الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 04 ربيع الثانى 1424 هـ 5 يونيو 2003 العدد 8955

بريد طباعة

أزمة 24 ساعة بين السعودية وأميركا كادت تؤدي إلى انسحاب الأمير عبد الله من شرم الشيخ

شرم الشيخ: عبد اللطيف المناوي
كشفت مصادر مطلعة ان العلاقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة مرت بأزمة لنحو أربع وعشرين ساعة في قمة شرم الشيخ كاد يتغيب بسببها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز عن حضور الجلسة الختامية للقمة.

وذكرت المصادر ان الرئيس الأميركي جورج بوش حسم المشكلة التي تمحورت حول فقرة وردت في البيان الختامي المقترح حول التطبيع مع اسرائيل. وقالت ان الرئيس بوش اكد على موقفه الايجابي وأبلغ مساعديه بشطب الفقرة محل الخلاف، وقال انه على استعداد للذهاب الى مقر اقامة الأمير عبد الله لاقناعه بالحضور.

وقالت مصادر في الوفد السعودي انهم يقدرون موقف الرئيس الأميركي وتفهمه لوجهة نظر ولي العهد.

وكانت الأزمة قد دارت حول فقرة أوردها الوفد الأميركي تعلن عن موافقة المشاركين في القمة على التطبيع كجزء من خطوات سميت ببناء الثقة بين الطرفين العربي والاسرائيلي. وأصر الوفد الأميركي في المفاوضات على مستوى الوزراء، على عدم حذف الفقرة.

وقال مصدر سعودي انه تم ابلاغ الأمير عبد الله الذي أصر بدوره على رفضها، موضحاً ان الوفد السعودي سيغادر شرم الشيخ ان لم تحذف الفقرة وبالتالي لن يشارك في البيان الختامي. وحول مبررات الوفد الأميركي اوضح المصدر انهم اعتبروها من ضرورات دعم التفاوض لاحقاً، إلا ان الجانب السعودي قدم وثيقة خطية سبق ان أرسلتها الحكومة السعودية في الشهر الماضي توضح موقفها الرافض للتطبيع. وكان السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان قد سلم الوثيقة للبيت الأبيض وتعلن بوضوح ما سبق ان ورد في قمة بيروت حول ثلاثة شروط هي انهاء كل الاحتلال وحق العودة للاجئين والقدس عاصمة لفلسطين، وانه بعد تحقيق هذه الشروط يتم تنفيذ الاعتراف.

من جانبه قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي انهم يثمنون موقف الرئيس بوش، ويقدرون التزامه الشخصي بتحقيق السلام.

(اخبار اخرى في الداخل)

Like 0 Tweet Share

بريد طباعة